

سقوط قتيلة وعشرات المصابين

الاحتجاجات تشعل فرنسا

لقيت مظاهرة مصرعها وأصيب نحو 47 آخرين خلال تظاهرات بأرجاء فرنسا للتنديد بفرض ضريبة على الوقود في تحد جديد للرئيس إيمانويل ماكرون.

ويرى الكثير من المسائقي أن فرض الضريبة جزء من استراتيجية ماكرون لدفع فرنسا نحو الوقود الأحفوري وأشاروا إلى أن هذه الزيادة رمز لرئاسة ينظر إليها على أنها منفصلة عن الصعوبات الاقتصادية اليومية للمواطنين.

وتوفيت المظاهرة عندما قادت امرأة سيارتها بسرعة وسط التظاهرات بعدما أصيبت بالذعر في بونت دي بوفوازان بالقرب من شامبيرري حسبما قال لوي لويغي حاكم الولاية أو المسؤول الأعلى في الولاية في منطقة سافوا الشرقية.

وبحسب تقارير إعلامية عديدة بدأ المتظاهرون في المطرق على سيارة المرأة بينما كانت تحاول نقل ابنتها إلى مستشفى فيما تم فتح تحقيق في الواقعة.

من جانبها ذكرت الشرطة أن المصابين الـ47 سقطوا في حوادث متفرقة خلال التظاهرات وبعضهم في حالة حرجة فيما أوضح مسؤولون أن 24 شخصا تم احتجازهم و17 آخرين تم توقيفهم للاستجواب.

وأوضحت الوزارة أن قرابة 125 ألف متظاهر شاركوا في قرابة ألفي مظاهرة بأرجاء فرنسا.

وأشارت كذلك أن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع في أماكن عدة لفتح طرق رئيسية أبرزها ذلك المؤدي إلى نفق مونت بلانك حيث تم إطلاق 30 قنبلة غاز.

ومنعت الشرطة المتظاهرين في البداية من التقدم إلى الشانزليزيه في باريس حيث أغلقت سياراتها الشارع ومنعتهم من التقدم لكن ما يصل إلى 200 شخص شوهدوا في وقت لاحق يسيرون في الشارع في طريقهم على ما يبدو إلى قصر الإليزيه.

وتعهد المتظاهرون الذين ارتدوا وأطلقوا على أنفسهم اسم المسترات الصفراء باستهداف أكشاك الرسوم والطرق الدائرية والطريق الجانبية الذي يربط ضواحي باريس.

يشار إلى أن القانون في فرنسا يفرض على قائدي السيارات الاحتفاظ بستره صفراء فسفورية في مركباتهم لارتدائها حال وقوع مصاعب.